

دعا وقد سوري حزبي الى اجتماع طلابي في برلين الغربية لتبرير غزو نظامهم العميل نان ، وتحول الاجتماع الى مظاهرة صاخبة ضد فد واصدر الطلاب بياناً شجبوا فيه الغزو ودعوا الى انسحاب القوات المعتدية فوراً .

كما طرد نفس الوفد من جامعة بكنجهام في بريطانيا لنفس الاسباب .

وارسل الطلبة العرب المعتصمون في السفارة السورية في « دلهي » برفقة لقيادة الثورة الفلسطينية ، اعلنوا فيها انهم تحت تصرف الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وعن استعدادهم للمشاركة في التصدي لقوات الغزو . وجاءت برفقة مماثلة من الطلاب العرب في سان مانيو .

كما اصدر مجلس السلام العالمي بياناً ندد فيه بالتدخل العسكري السوري للبنان .

وتلقت قيادة المقاومة برفقيات تأييد من الطلبة العرب في رومانيا وباكستان وكندا اعلنوا فيها وقوفهم الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية واستعدادهم لخوض القتال الى جانبها في التصدي لقوى التآمر السورية .

وفي نيويورك جرت مظاهرة تأييد للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية العربية اشترك فيها الالاف من الطلاب والعمال العرب استنكاراً للغزو العسكري السوري للبنان بهدف ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وقبيل تجمهر المتظاهرون حول السفارة السورية ووقفوا بسقوط « الاسد » حيث احتكت مجموعة من الصهاينة بالمتظاهرين في محاولة لتخريب المسيرة .

### بشير الجميل : التدخل السوري منع انتهاء الحرب

رغم تأييد حزب الكتائب الفاشي للغزوة الاسدية فان تصريحات بعض قادة هذا الحزب تشكل ، بدون قصد طبعاً ، تكديبا صريحا لذرائع النظام السوري . فقد قال بشير الجميل في مقابلة مع مجلة مانداي مورنغ هذا الاسبوع :

« لقد كنا ( اي الاطراف المتنازعة ) على وشك الوصول الى اتفاق حينما تدخلت القوات السورية واعادت خلط الاوراق ... لقد اطاح التدخل بكل شيء . كنا على بعد خطوة واحدة من التفاهم !! »

وفي روما احتشد الطلاب العرب في مكتب الجامعة العربية وبعثوا ببرقية للمقاومة الفلسطينية اعلنوا فيها وقوفهم المتحمي الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . واعربوا عن ثقتهم بسقوط انظمة العمالة في الوطن العربي .

وشجبت جمعية الصداقة السويسرية الفلسطينية الغزو السوري للبنان . واعربت عن ارتياحها للتصدي الوطني التي جوبهت به قوات الغزو الفاشية .

وفي برفقة ارسلتها « الرابطة الدولية للعدل والسلام والحرية » الى فروعها الست والخمسين المنتشرة في اتماء العالم ، شجبت الغزو السوري ودعت الفروع الى القيام بضغط على حكوماتها للتحرك ضد الاجتياح السوري الذي ارتكب جرائم انسانية ضد المدنيين من الشيوخ والاطفال والنساء .

وفي بيان اصدره الطلبة العرب في سويسرا ، ادانوا فيه الغزو السوري ومحاولات ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وقد رفض سفير النظام السوري تسلم البيان واغلق السفارة في وجه الطلبة .

واحتل الطلاب العرب في جنيف مكاتب جامعة الدول العربية وسلموا مدير المكتب مذكرة احتجاج على الغزو السوري . وطالبوا بسحب الجيش السوري فوراً .

وفي باريس تظاهر نحو 3 الاف شخص احتجاجاً « على الغزو السوري للبنان وضد اي تسوية تفرض على الشعب الفلسطيني » وشارك في هذه التظاهرة الضخمة منظمات عربية عمالية وطلابية ، ومنظمات يسارية فرنسية .

### لماذا رفضوا تسلم الجثث ؟

من اصل 70 جثة لجنود سوريين قتلوا في صيدا ، وافقت القيادة السورية على استرداد 30 جثة ورفضت تسلم الباقين . ولفت الانتباه ان القيادة السورية قدمت لائحة « بأسماء » الجنود الذين تقبلت تسلمهم . والسؤال هو : ما هي العوامل التي حددت استلام جثة جندي ما ورفض استلام جثة جندي اخر ؟ هل انتقت هذه القيادة جثة واحدة من كل منطقة سورية ؟ ام هل ترفض تسلم القتلى من ابناء المدن السورية خوفاً من ردود الفعل ؟ ام ...

### منظمات الجبهة الوطنية الايرانية : الهدف هو اسقاط الكفاح المسلح في المنطقة

اصدرت منظمات الجبهة الوطنية الايرانية في الشرق الاوسط بياناً حول الوضع في لبنان والمنطقة اعلنت فيه ان غزو النظام السوري يستهدف ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية تمهيدا للعبور الى التسوية التي تريدها الامبريالية . واذاف البيان :

ان الهجمات الشرسة في لبنان ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية جزء من مخطط امبريالي يستهدف ثوار المنطقة ويران الثورة الملتهبة في فلسطين وعمان وايران وتركيا .

وتعمل القوى الرجعية في المنطقة بانسجام متكامل لترتيب اوضاع المنطقة ، فالنظام السوري يغزو لبنان بغطاء اميركي واسرائيلي وضمت عربي ، وفي عمان يصعد الرجعيون العرب ونظام الشاه الفاشي من حملاتهم ضد ثورة الشعب العماني البطل . وفي ايران يقوم النظام الدكتاتوري ، وبمساعدة المخابرات الاميركية ، بمحاولات يائسة لتصفية الثوار .

ان الهدف من تلك الهجمة اسقاط الكفاح المسلح عبر ضرب ثورات شعوب المنطقة ، وفي مقدمتها الثورة الفلسطينية ، ثم تمرير التسوية التي تريدها الامبريالية ومن ثم ضمان السيطرة الامبريالية الرجعية على المنطقة .

ان النضال الذي تفوضه الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية هو نضال كل شعوب وثوار المنطقة في وجه المخطط الامبريالي الرجعي الصهيوني . . .

اننا وانطلاقاً من وحدة المصير بين قوى الثورة في العالم بالاضافة لما يربطنا من علاقات نضالية وطيدة بالثورة الفلسطينية ونؤكد تضامناً مع الثوار الفلسطينيين وندعم ونهني نضال الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة . . .

كما ندعم نضال الشعب اللبناني وجماهيره الصامدة وندين التدخل العسكري السوري في لبنان وهجماته البربرية ضد شعبي لبنان وفلسطين .

وليكن شعارنا نحو المزيد من التلاحم بين ثوار المنطقة في وجه الامبرياليين والفاشيين وعمالهم .

### بيان من الحزب الشيوعي المصري

## نقف الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ضد التدخل السوري

تؤكد الاحداث الجسيمة التي يتعرض لها الوطن العربي في الوقت الحاضر اكثر من اي وقت مضى وجود مخطط امبريالي ذي طابع شمولي يهدف الى احتواء الوطن العربي من جديد وتحويله الى منطقة نفوذ للامبريالية تخضع لمصالحها الاستراتيجية والاقتصادية .

وقد اصبح من الواضح للمواطن العربي ان الاحداث التي تتوالى في المنطقة ومن حولها ، منذ اجهاض حرب تشرين ( اكتوبر ) ، تترايط فيما بينها في سلسلة متصلة ومتكاملة تتصاعد حلقاتها في اتجاه واحد يقضي الى تصفية القوى القومية والتقدمية وطلائع نضالها التي تشكل التحدي الاكبر في وجه القوى المحلية المنفذة للمخطط الامبريالي .

وقد حققت الولايات المتحدة انتصارات عديدة على طريق التسوية الاستسلامية كان اخرها واخطرها يتمثل في اتفاقية سيناء الثانية التي لقيت استنكاراً ومعارضة قومية واسعة ونشأت عنها ردود فعل تهدد باحباط المخطط الامبريالي . فبادرت واشنطن الى تركيز هجومها على قلعة الصمود : التحالف الاستراتيجي بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والقوى القومية والتقدمية على امتداد الوطن العربي .

ولما كانت المقاومة الفلسطينية في طبيعة تلك القوى التي نما دورها النضالي على الصعيد القومي والتقدمي كله ، فان المخطط الامبريالي كان لا بد ان يوجه كل اسلحته ومؤامراته اساساً الى صدر الثورة الفلسطينية بهدف تصفيتها او تجميدها على الاقل وضرب القوى التقدمية المساندة لها والتي تؤدي دوراً قومياً أساسياً يشكل تحدياً للمصالح الامبريالية وللنظم المرتبطة بها .

والان ، لقد دخل تنفيذ المخطط الامبريالي مرحلة جديدة ، لا مبالغة في وصفها بأنها اخطر مراحلها على الاطلاق ، اذ تتوخى توجيه الضربة القاضية التي تفسح الطريق امام الخطوات التالية المععدة سلفاً والمكتملة لخطوات تمت فعلاً .

وتتميز المرحلة الراهنة من تنفيذ المخطط الامبريالي بعلام واضحة تدل بذاتها على نوعية الحلول المعدة للمنطقة .

والحزب الشيوعي المصري ، يعلن وقوفه ضد المخطط الامبريالي ووقوفه بصلافة ضد توريط

سوريا في عمل عسكري هو في الاساس تدخل غير مشروع في شؤون لبنان الداخلية واعتداء على سيادته واستقلاله ، وتطالب بسحب القوات السورية من لبنان .

ويعلن الحزب الشيوعي المصري وقوفه بصلافة الى جانب الثورة الفلسطينية وحققها الكامل في ممارسة كافة اشكال النضال لتحقيق الاهداف الوطنية القومية . كما يعلن تأييده التام للحركة الوطنية اللبنانية ممثلة في الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية .

ان الخطر لا يهدد المقاومة الفلسطينية وحدها ، والخطر لا يهدد الحركة الوطنية اللبنانية وحدها ، وانما الخطر الامبريالي المائل يهدد الامة العربية كلها ويهدد مسيرة حركة التحرر الوطني العالمية والسلام العالمي .

وفي هذا الصدد ، يهيب الحزب الشيوعي المصري بجميع القوى التقدمية في الوطن العربي وفي العالم اجمع بان تقف بحزم ضد كل محاولة لضرب الثورة الفلسطينية او تحجيمها ، وضد كل محاولة لسحق الحركة الوطنية اللبنانية .

### بكينا بحرقة عندما عرفنا الحقيقة

بكينا بحرقة لانكم اخوتنا . هذا ما قاله رقيب اول من كتبية الدبابات السورية ، في مؤتمر صحافي عقده 14 جندي سوري محتجزون لدى القوات الوطنية المشتركة في صور ، تحدثوا فيه عن خدعة القيادة السورية للقوات التي استخدمتها لغزو لبنان ، وكيف اكتشفوا حقيقة الدور القذر الذي مرغ به حكام دمشق جبين الجندي السوري الذي خاض معركة كرامة ووقفه عز في الجولان .

تحدث الجنود السوريون الذين قاتلوا العدو الاسرائيلي في معارك الجولان قبل بضعة سنوات ، الى الصحافيين ، عن صدمتهم لدى اكتشافهم حقيقة المهمة التي ارسلوا من اجلها الى لبنان . قالت لهم قياداتهم المتآمرة بانهم سيتوجهون لمساندة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ضد الفريق الانعزالي ، وضد اي تدخل محتمل من قبل العدو الاسرائيلي . فاكتشف هؤلاء كما اكتشف غيرهم من قبلهم ، ان هذه القيادات تصدر اليهم الاوامر بتوجيه نيرانهم على اخوانهم ورفاقهم في السلاح ، في المقاومة الفلسطينية على انهم هم الطرف الانعزالي « المطلوب رأسه » . . .

### الارهاب في زغرنا :

## طوني ينهم وأبو المردة يجرد!

استنكر الشباب الزغرناوي اعمال الارهاب التي اقدم عليها جماعة سليمان وطوني فرنجية في زغرنا ، في محاولة لوضع حد للتلمل المتزايد ضدهم . وقد شملت اعمال الارهاب نصب كمين ( شاركت فيه عناصر الكتائب ) لسيارة قبلا حبيب فرنجية ادى الى اراقها . وسبق ذلك تدمير سيارتين يملكهما شابان وطنيان وارسل رسائل تهديد لعناصر وطنيين اخرى .

وقام وفد من شباب زغرنا بمقابلة طوني فرنجية لابلاغه اذانت هذه الاعمال . ولكن

« طوني » القى المسؤولية على احد مساعديه ، الكاهن يوسف يمين الملقب « ابو المردة » بالمسؤولية على هذه الافعال ولصالح جهاز امن يرئسه الابني شربل القسيس . واثار الاتهام « جرد » الاب المحترم الذي انتقل الى اهدن معتكفا . عن مواصلة « رسالته » الاجرامية . وبالمناسبة اصدر « التجمع الوطني الزغرناوي » بياناً حث فيه وجاء عائلة آل فرنجية على التدخل لمنع تدهور الموقف واكد انه « قادر على ان يطال رأس هذه العصابة المدير لكل هذه الاعمال » .